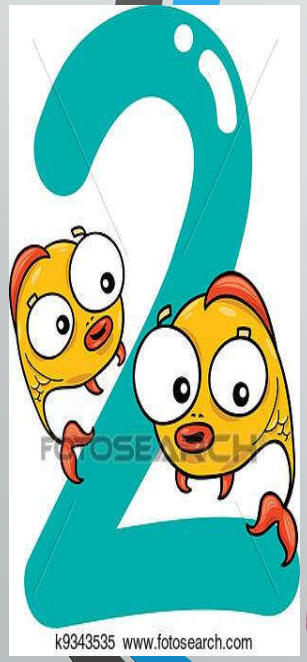

اسم المادة

اللغة العربية

عنوان الدرس

قصة قارون

مخطط الدرس

1. التهيئة
2. الاستماع إلى الآيات
3. تحليل الأيات ومعانيها

الرسالة الصباحية:

من شكر الله على نعمه زاده الله

المخرج العام:

١- تعرف العناصر الفنية للقصة

هدف اليوم

1- التلاوة الصحيحة للآيات.
2- تفسير معاني المفردات والتراكيب.
3- بيان عناصر القصة القرآنية.
4-تلخيص أحداث قصة قارون.
5-استخلاص بعض الصور البلاغية من النص القرآني.
6-استنتاج القيم التي تدعو إليها الآيات.

Zaina_Almarzooqi

التهيئة:

باستخدام استراتيجية كلمة السر
(بوجوه الإيموجي)
في استخلاص إحدى الصفات المذمومة في القصة.

أ		ب		ت		ث		ج	
ح		خ		د		ذ		ر	
ز		س		ش		ص		ض	
ط		ظ		ع		غ		ف	
ق		ك		ل		م		ن	
هـ		و		ي		ة		ى	
ء		ا		مسافة					

قصة قارون

قال الله تعالى: ۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ
عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ
أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ
(٧٦) وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ
نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ
وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ (٧٧)
قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ
وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ (٧٨) فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ
فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا

مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٧٩) وَقَالَ ٱلَّذِينَ
أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا
وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ (٨٠) فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ
فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ
ٱلْمُنتَصِرِينَ (٨١) وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ
يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ
وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ
ٱلْكَٰفِرُونَ (٨٢) تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا
يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (٨٣)

(القصص ٧٦-٨٢)

الفَهْمُ العامُّ

١ في أيِّ زمنٍ حدثتْ قصةُ قارونَ؟ في زمن سيدنا موسى عليه السلام

٢ بِمَ أنعمَ اللهُ على قارونَ؟ المال الكثير

٣ ما موقفُ قارونَ منْ نعَمِ اللهِ؟ تكبر واغتر وجحد على قومه

٤ كيفَ كانتْ نهايةُ قارونَ؟ خسف الله تعالى به وبداره وبماله الأرض

مناقشة المفردات والتراكيب

المعجم والدلالة

١ هات المفرد من الجموع الآتية:

(■ مفاتح ■ الفرحين ■ القرون). (مفتح – فرح – قرن)

٢ الكلمات التي تحتها خطٌّ في التراكيب القرآنية الآتية تنتمي إلى الجذر الثلاثي نفسه، اذكره، ثم بيّن معنى كلٍّ منها:

أ. ﴿فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾. (الجذر الثلاثي: بغي (ب غ – ي) (المعنى: تجاوز الحد واعتدى)

ب. ﴿وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ﴾. (الجذر الثلاثي: بغي (ب غ – ي) (المعنى: التمس)

ج. ﴿وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ﴾. (الجذر الثلاثي: بغي (ب غ – ي) (المعنى: لا تطلب)

٣ ابحث عن مُرادف الكلمات الآتية:

(■ أولي ■ مَنَّ ■ علوًا). أولي : أصحاب/ مَنَّ : تفضل وتكرم / علوًا : تكبرا

٤ ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ﴾

العبارةُ التي تحتها خطٌّ تعني:

* لتثقل الجماعة.

○ لتبعد الجماعة.

○ لتسهل على الجماعة.

المعجمُ والدَّلالةُ

٥ ﴿ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ﴾ الفرحُ المذمومُ في الآيةِ السَّابقةِ:

- الفرحُ والسُّرورُ عامةً.
- الفرحُ بفضلِ اللهِ ورحمتِهِ.
- * الفرحُ الذي يصحبُهُ التَّكبرُ والغرورُ.

٦ ﴿ وَيَكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۚ ﴾

وردَ في التركيبِ القرآنيِّ السَّابقِ كلمتانِ مُتضادتانِ في المعنى، استخرجْهُما، ثمَّ بيِّنْ معناهما.

يبسط / يقدر

يبسط : يوسع عليه

يقدر : يضيق عليه

شرح الآيات ومعانيها

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ
عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ
أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ

التفسير:

إن قارون كان من قوم موسى عليه السلام فتجاوز حده في الكبر والتجبر عليهم، وآتينا قارون من كنوز الأموال شيئا عظيما، حتى إن مفاتحه ليثقل حملها على العدد الكثير من الأقوياء ، إذ قال له قومه: لا تتكبر فرحا بما أنت فيه من المال، إن الله لا يحب من خلقه المتكبرين الذين لا يشكرون الله تعالى ما أعطاهم.

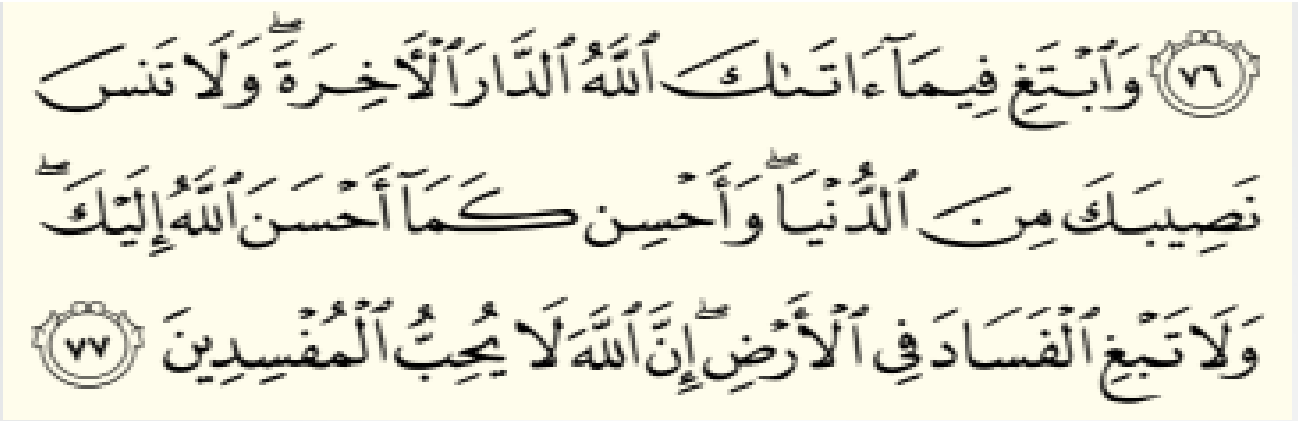
وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ (٧٦)
نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ
وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ (٧٧)

التفسير:

التمس فيما آتاك الله من الأموال ثواب الدار الآخرة، بالعمل فيها بطاعة الله في الدنيا، ولا تترك حظك من الدنيا، بأن تتمتع فيها بالحلال دون إسراف، وأحسن إلى الناس بالصدقة، كما أحسن الله إليك بهذه الأموال الكثيرة، ولا تلتمس ما حرم الله عليك من البغي على قومك، إن الله لا يحب المفسدين.

قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ
وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾

التفسير:

قال قارون لقومه الذين وعظوه: إنما أعطيت هذه الكنوز بم عندي من العلم والقدرة، أولم يعلم قارون إن الله قد أهلك من قبله من الأمم من هو أشد منه قوة، وأكثر جمعا للأموال؟ ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون؛ لعلم الله تعالى بها، إنما يسألون سؤال توبيخ وتقرير، ويعاقبهم الله على ما علمه منهم.

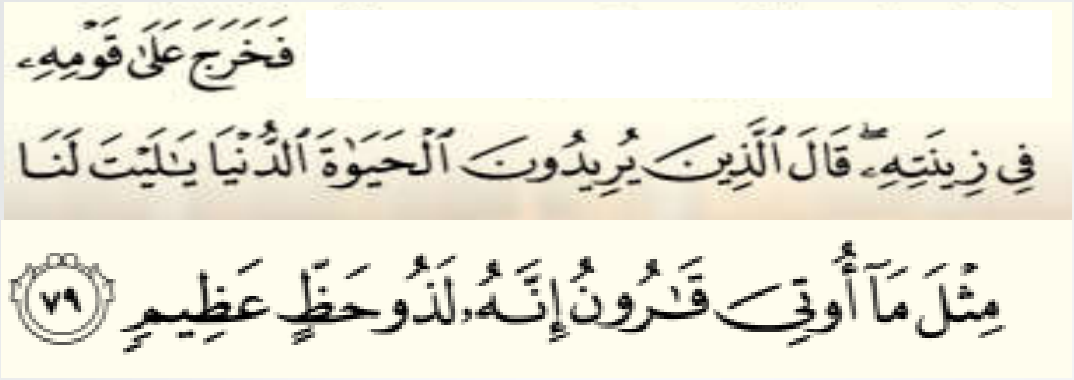
فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ
فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا
مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾

التفسير:

فخرج قارون على قومه في زينته، مريدا بذلك إظهار عظمته وكثرة أمواله، وحين رآه الذين يريدون زينة الحياة الدنيا قالوا: يا ليت لنا مثل ما أعطي قارون من المال والزينة والجاه، إن قارون لذو نصيب عظيم من الدنيا.

وَقَالَ ٱلَّذِينَ

أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا

وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾

التفسير:

وقال الذين أوتوا العلم بالله وشرعه وعرفوا حقائق الأمور للذين قالوا: يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون: ويلكم اتقوا الله وأطيعوه، ثواب الله لمن آمن به ويرسله، وعمل الأعمال الصالحة، خير مما أوتي قارون، ولا يتقبل هذه النصيحة ويوفق إليها ويعمل بها إلا من يجاهد نفسه، ويصبر على طاعة ربه، ويجتنب معاصيه.

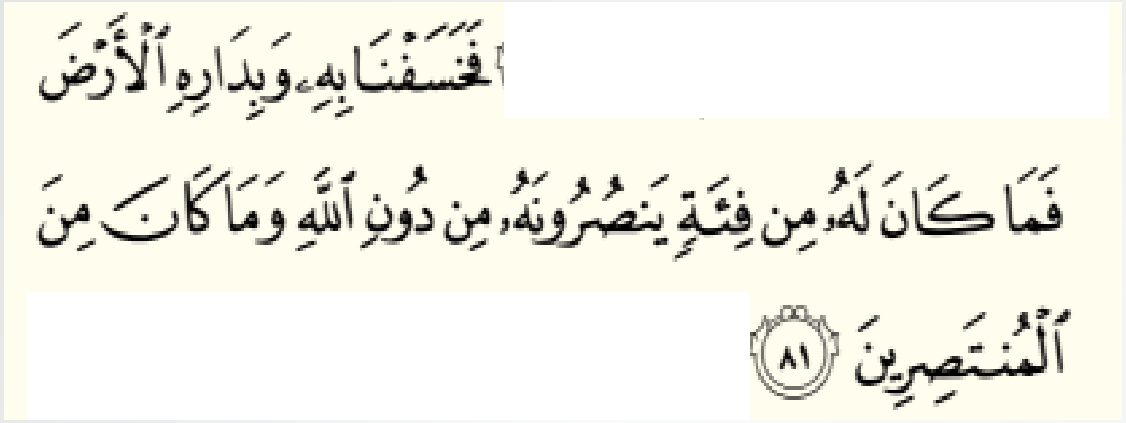
فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ
فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ
ٱلْمُنتَصِرِينَ ٨١

التفسير:

فخسفنا بقارون وبداره الأرض، فما كان له من جند ينصرونه من دون الله، وما كان ممتنعا من الله إذا أحل به نقمته.

وَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ مَكَانَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ
يَقُولُونَ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ
وَيَقۡدِرُۖ لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ
ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾

التفسير:

صار الذين تمنوا حاله بالأمس يقولون متوجعين ومعتبرين وخائفين من وقوع العذاب بهم: إن الله يوسع الرزق لمن يشاء من عباده ويضيّق على من يشاء منهم، لولا أن الله من علينا فلم يعاقبنا على ما قلنا لخسف بنا كما فعل بقارون، ألم تعلم أنه لا يفلح الكافرون، لا في الدنيا ولا في الآخرة؟

تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا ﴿٨٢﴾

يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾

التفسير:

تلك الدار الآخرة نجعل نعيمها للذين لا يريدون تكبرا عن الحق في الأرض ولا فسادا فيها. والعاقبة المحمودة وهي الجنة لمن اتقى عذاب الله وعمل الطاعات وترك المحرمات.

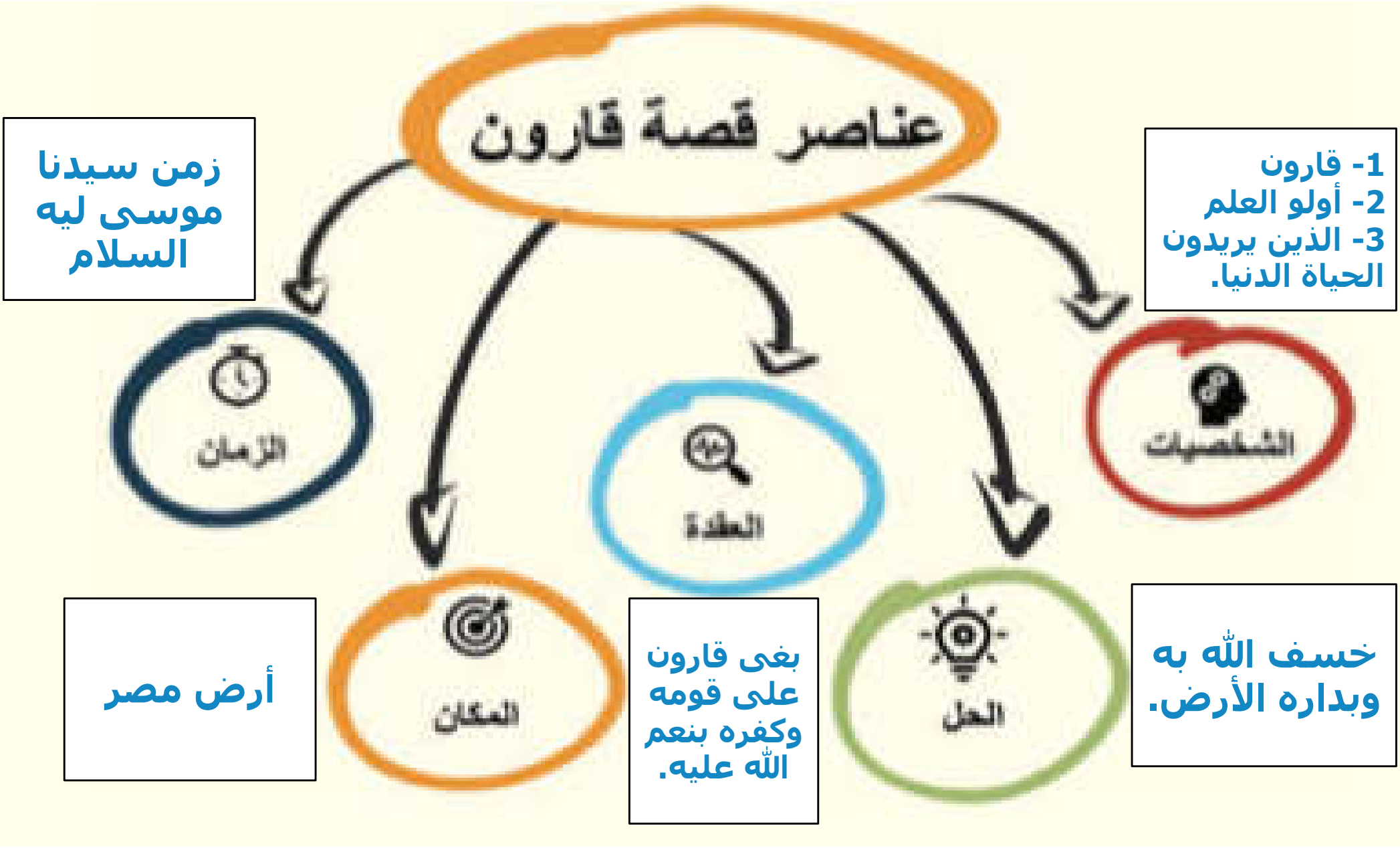
عناصر قصة قارون
الزمان
العقدة
الشخصيات
المكان
الحل
زمن سيدنا موسى ليه السلام
1- قارون
2- أولو العلم
3- الذين يريدون الحياة الدنيا.
أرض مصر
بغى قارون على قومه وكفره بنعم الله عليه.
خسف الله به وبداره الأرض.

الحدث يتمحور في البغي والتطاول
والإعراض عن النصح

الشخصية : قارون

الصفات : التكبر ، الغرور ، عدم تقبل نصائح الآخرين .

٤ وظّف قوم قارون أسلوبي الأمر والنهي في نصحهم له.

استشهد من الآيات على هذين الأسلوبين.

الأمر

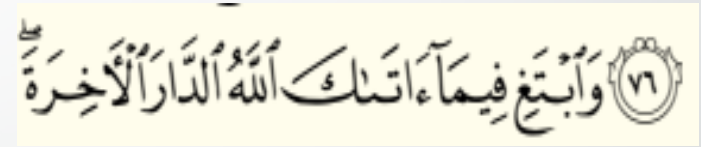

النهي

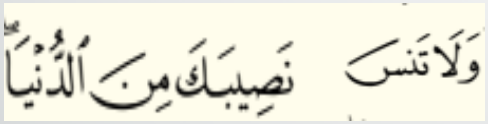

الأولى : (الذين يريدون الحياة الدنيا) ، تمنوا مثل ما عند قارون .
الثانية : (أولوا العلم) ، حذروهم من التكبر والغرور ونصحوهم بالعمل الصالح

سبب الإنقسام :
الأولى تريد التمتع بالدنيا.
الثانية تريد ثواب الآخرة وهو الجنة .

أ /

1- علم قارون

2- حظه الكبير (التوفيق من الله تعالى)

ب/

التبريرين الإثنين دقيقان ؛ لأن الإنسان لديه العلم والخبرة ولكن ليس له حظ أو نصيب أو توفيق من عند الله فهنا قارون كان عنده الخبره والتوفيق من عند الله.

٧ عيّن الآيات القرآنيّة الّتي تتفق مع معاني الشّاهدين الآتيين:

أ. ورد في الأثر:

«اعمل لدنياك كأنّك تعيش أبدًا،
واعمل لآخرتك كأنّك تموت غدًا».

٧٦ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ
نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ
وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٧٧

ب. قال رسولُ الله ﷺ :

«لا يَدْخُلُ الجنَّةَ مَنْ كانَ في قلبِه مثقالُ ذرَّةٍ منْ كِبْرٍ».

(رواهُ مسلمٌ)

تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا ﴿٨٣﴾

يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾

٨ اختر مِنَ الأساليبِ الواردةِ في الصُّندوقِ ما يناسبُ الآياتِ الآتيةَ:

﴿ يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ ﴾.

﴿ وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ ﴾.

﴿ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ ﴾.

- التَّهديدُ
- التَّعجبُ
- التَّمنِّي

المُناقشة والتحليل

٩ حلّل التعبير القرآني الآتي، محافظًا على ما تحته خطّ:

﴿لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾.

لولا أن نُمت باكراً لإستيقظت كسولةً

١٠ خُتمت القصّة القرآنية بآية تبيّن المستحقين دخول الجنّة:

أ. مَن هم؟ المتقين

ب. ما صفاتهم؟ لا يريدون علواً في الأرضِ ولا فسادا

١١ اذكرِ الدُّروسَ المستفادةَ مِنَ القصَّةِ القرآنيَّةِ.

1- التحذير من البغي والعدوان والتكبر

2- المال سبب للسعادة لمن استعان به في طاعة الله.

3-النهي عن الفرح المصحوب بالبطر والكبر.

4-السعي للآخرة بعمل ما ينفع الإنسان في دنياه.

اسْتِثْمارُ النَّصِّ وإبْداءُ الرَّأْيِ

﴿إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ﴾.

في ضَوْءِ هذهِ الآيةِ:

أ. صِفْ مظهرَ قارونَ كما تتخيَّلُهُ.

1- يرتدي الثياب الثمين من الحرير والمرصعة بالذهب والجواهر

1- يتحدث بغرور وتكبر

ب. اكتبِ الحوارَ الَّذي دارَ بينَ قارونَ وقومِهِ كما تتوقَّعُهُ.

خرج قارون على قومه بزينته متكبراً

القوم : لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ، وكن محسناً متواضعاً واسعى لآخرتك .

قارون : ان هذا المال من علمي وليس هناك أحدٌ له فضل عليّ .

أصحاب النفوس الضعيفة : يا ليت لنا من ما عند قارون من مال وقوة .

المتقون : ويلكم ان ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً وليس من تكبر واغتر بمالهِ

خسف الله الأرض بقارون وداره

أصحاب النفوس الضعيفة : الحمد لله لو لا لطف الله بنا لأهلكنا كما أهلك بقارون

الأفكار:

- تكبر قارون على قومه .
- نصح القوم لقارون .
- عدم استماع قارون لقومه.
- انقسام الناس حول قارون.
- عقاب الله تعالى لقارون.

انتهی